

الذهب يرتفع مدعوماً بتوقعات خفض أسعار الفائدة واستئناف البيانات الاقتصادية



واصلت أسعار الذهب صعودها لليوم الخامس على التوالي، اليوم الخميس، مسجلة أعلى مستوى لها خلال أكثر من ثلاثة أسابيع، مع استمرار التوقعات بأن إعادة فتح الحكومة الأميركية ستدعم احتمالات خفض أسعار الفائدة بشكل أكبر.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 0.4% إلى 4215.87 دولارًا للأوقية بحلول الساعة 04:07 بتوقيت غرينتش، مسجلًا أعلى مستوى له منذ 21 تشرين الأو/أكتوبر، بينما ارتفعت العقود الآجلة الأميركية للذهب تسليم كانون الأول/ديسمبر بنسبة 0.2% إلى 4219.90 دولارًا للأوقية.

وجاء الارتفاع بعدما وقّع الرئيس الأميركي دونالد ترمب تشريعًا يُنهي أطول إغلاق حكومي في تاريخ الولايات المتحدة، والذي بدأ في الأول من تشرين الأو/أكتوبر وتسبب في توقف صدور بيانات اقتصادية رئيسية.

ومن المتوقع أن يؤدي استئناف إصدار تلك البيانات إلى تعزيز رؤية الاحتياطي الفيدرالي الأميركي قبل

اجتماعه المقبل في كانون الأول/ديسمبر، حيث تشير التقديرات إلى احتمال خفض جديد في أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس.

ويُنظر إلى الذهب، الذي لا يدرّ عائداً، على أنه ملاذ آمن في أوقات عدم اليقين الاقتصادي وفي بيئة أسعار الفائدة المنخفضة. وقد ارتفع المعدن النفيس بنسبة 60% منذ بداية العام، مسجلاً أعلى مستوى له على الإطلاق عند 4381.21 دولاراً للأوقية في 20 تشرين الأو/أكتوبر، مدعوماً بالتوترات الجيوسياسية وآمال خفض الفائدة.

وفي المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة بنسبة 1.4% إلى 54.15 دولاراً للأوقية، بينما استقر البلاتين عند 1614.95 دولاراً للأوقية، وزاد البلاديوم 0.8% إلى 1486.28 دولاراً للأوقية.